

شرح الأخبار

[486] وتصمتوا إذا صمتنا، ونحن فيما بينكم وبين الله تعالى واقية، ما جعل الله ل أحد [خيرا] خلاف أمرنا (1). [1406] ابن العلي، قال: كنت عند أبي عبد الله وزيراً ومحمد بن مسلم، فقال أبو عبد الله عليه السلام: لا تطعم النار من كان على هذا الأمر. فقال له زرارة: يا ابن رسول الله إن في من ينتحل هذا الأمر من يربي ويشرب الخمر. قال: إذا كان، ضيق الله عليه في معيشته وابتلاه في الدنيا وعاقبه فيها حتى يخرج منها وليس له ذنب. [1407] حماد بن عيسى، عن إبراهيم، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن الله تعالى خصكم بأربع، الولاية: وهي خير ما طلعت عليه الشمس، وعفا عنكم عن ثلاث: الخطأ، والنسيان، وما أكرهتم عليه. [1408] حماد بن عيسى، عن إبراهيم، عن بعض أصحابه، عن أبي جعفر عليه السلام، أنه قال لقوم من شيعته: ما من يوم إلا يذكركم الله فيه بخير، وما من ليلة إلا يكفيكم الله تعالى فيها بعافية، ولقد نزلتم من الله بمنزلة ما ينظر معها إلى غيركم إلا أن يتوب تائب فيتوب عليه، فأنتم سيف الله، وأنتم سوطه، وأنتم أنصاره، وأنتم السابقون الأولون والآخرون، السابقون في الدنيا إلى الإيمان، والسابقون في الآخرة إلى الجنة، وما من شيء في أيدي مخالفكم من أهل ولا مال إلا وهو لنا. وقد تجاوز الله عن سيئاتكم، وقد ضمنا لكم الجنة بضمن رسول الله صلى الله عليه وآله وضمن الله تعالى لكم.

(1) هكذا صحناه وفي الأصل: ل أحد من خلاف فيما

أمر به. راجع تخريج الأحاديث.